الأنباء
الاربعاء 15 يونيو 2016

أنباء سورية

معلومات عن إصابته في غارة جوية بالرقة الأسبوع الماضي

مواقع التواصل الاجتماعي تضج بنبأ مقتل البغدادي

ضجت مواقع التواصل الاجتماعي ووسائل اعلام عربية وغربية، بخبر مقتل زعيم تنظيم «داعش» أبو بكر البغدادي، كما نقلت الخبر وسائل إعلامية روسية وإيرانية. وتحدثت صحيفة «الصن» البريطانية عن تقارير تفيد بوفاة البغدادي متأثرا بجروح اصيب بها نتيجة غارة تعرض لها الأسبوع الماضي.

بدورها، نقلت قناة «روسيا اليوم» خبر مقتل البغدادي عن وسائل إعلام وصفحات إلكترونية قالت إنها مقربة من التنظيم، مضيفة أنه قتل إثر قصف جوي نفذه التحالف الدولي في ريف الرقة الجمعة الماضي، بينما نشرت وكالة «سبوتنيك» الروسية خبرا عاجلا تقول فيه «أنباء عن مقتل أبو بكر البغدادي زعيم داعش في قصف جوي».

أبو بكر البغدادي

وفي السياق تداولت مواقع منها «عنب بلدي» وناشطون سوريون معارضون، معلومات عن مقتل البغدادي. ونشروا تغريدات على «تويتر» تفيد بمقتل زعيم تنظيم داعش، منسوبا إلى وكالة «أنباء فارس».

وليس خبر مقتل البغدادي بجديد اذا انها متداول منذ يومين لاسيما على تويتر حيث انتشر وسم» هاشتاغ « (#مقتل ـ البغدادي) خلال اليومين الماضيين، على خلفية ما نقلته قناة السومرية العراقية الخميس الماضي، عن مصادر محلية في محافظة نينوى بالعراق قولها، إن البغدادي وقادة آخرين أصيبوا في ضربة للتحالف على أحد مقرات قيادة التنظيم قرب الحدود السورية. وأعلن التحالف الدولي الذي تقوده الولايات المتحدة أنه لا يستطيع تأكيد الخبر، ونقلت وكالة «رويترز» الجمعة، عن المتحدث باسم التحالف، غريس غارفر، قوله في رسالة وصلتها بالبريد الإلكتروني، إنه «ليس لدينا ما نؤكده في الوقت الراهن». وليست المرة الأولى التي يقتل فيها البغدادي على وسائل الاعلام، حيث سبق وتناولت الخبر وسائل إعلام أخبارا عن إصابة أو مقتل البغدادي.

ومنها تقرير لصحيفة «الغارديان» في مايو الماضي، تحدثت فيه عن أن زعيم التنظيم أصيب بجروح «خطيرة» أثناء هجوم على بلدة الشرقاط في نينوى العام الماضي، مشيرة إلى أنه «لم يعلم بما جرى إلا مجموعة من مقربي البغدادي، وفريق من الأطباء عالجوه».

التحقيقات حول الهجمات الكيميائية في سورية تحرز تقدماً دون التوصل لنتائج

الأمم المتحدة ـ أ.ف.ب: أفاد التقرير الثاني لمجلس الأمن بأن تحقيق مجموعة خبراء مكلفين من قبل الأمم المتحدة لتحديد المسؤولين عن هجمات كيميائية في سورية يحرز تقدما، لكن لا نتائج نهائية بعد.

وأشار التقرير إلى أن «التحقيقات حيال الحالات التسع (للهجمات الكيميائية) التي تمت دراستها، أحرزت تقدما»، لافتا إلى أن التقرير المقبل سيقدم للمجلس في أغسطس المقبل، من دون تحديد ما إذا سيكون التقرير النهائي أو الاستنتاجي.

في المقابل، لفت المحققون إلى أن «تحديد المسؤولين مازال يعتمد على القدر الكافي من المعلومات التي تشكل أدلة موثوقة ويمكن الأخذ بها».

ووجهوا دعوة إلى الدول الأعضاء والجهات الإقليمية الفاعلة إلى تزويدهم بمعلومات سريعا، والحكومة السورية إلى «تقديم إجابات سريعة على طلب المعلومات و/أو الوصول إليها».

وكانت الأمم المتحدة ومنظمة حظر الاسلحة الكيميائية شكلتا في/اغسطس 2015 هذا الفريق الذي يضم 24 محققا ويطلق عليه اسم «آلية التحقيق المشتركة»، وذلك للتحقيق في هجمات كيميائية وقعت في سورية، لاسيما بغاز الكلور، اتهمت الدول الغربية النظام السوري بارتكابها. وحدد مجلس الأمن الدولي ولاية هذه البعثة بمدة سنة قابلة للتجديد، وقد بدأت في نوفمبر تحقيقاتها بهدف تحديد الجهات المسؤولة عن هذه الهجمات.

انقطاع التيار الكهربائي عن معظم مناطق دمشق وريفها والقنيطرة والسويداء

واشنطن تتراجع عن تحديد الانتقال السياسي مطلع أغسطس

عواصم ـ وكالات: فيما لاتزال المعارك على حماوتها في معظم الجبهات ووسط تحضيرات لاقتحام منبج معقل داعش في محافظة حلب، يبدو ان العملية السياسية بدأت تترنح برمتها. وبينما يستبعد استئناف المفاوضات بين المعارضة والنظام في المدى المنظور، قال المتحدث باسم وزارة الخارجية الأميركية، مارك تونر، إن تاريخ 1 أغسطس، الذي سبق للإدارة الأميركية أن حددته لبدء عملية الانتقال السياسي في سورية ليس تاريخا نهائيا.

وأضاف تونر في الموجز الصحافي اليومي أمس الأول «سبق أن أعلنا يوم 1 أغسطس المقبل موعدا نهائيا، إلا أنه ليس موعدا نهائيا لا يمكن مناقشته. كما تعلمون لم يتم تحقيق تقدم. ومن الصعب في المناخ الحالي إعادة المعارضة السورية إلى جنيف».

وأفاد تونر بأن العمل سيستمر في المرحلة المقبلة، لإيجاد حل للأزمة السورية، معتبرا ان الوضع الحالي «وإن كان ليس رائعا، فإنه أفضل مما كان في البداية».

وقال تونر إن دعم روسيا لنظام الأسد لن يستمر طويلا، مضيفا ان الانهيار الكامل لاتفاق وقف الأعمال العدائية الذي تم التوصل إليه في فبراير الماضي، «سيزيد من وتيرة الحرب، وسيضع عبئا أكبر على كاهل روسيا».

في شأن سوري آخر، ذكر المرصد السوري لحقوق الإنسان، أن التيار الكهربائي انقطع عن معظم المناطق في العاصمة دمشق وأربع محافظات سورية أخرى.

وأوضح المرصد ان التيار انقطع عن معظم المنطقة الجنوبية المكونة من محافظة دمشق وريف دمشق والقنيطرة ودرعا والسويداء، بسبب توقف محطات توليد التيار الكهربائي في المنطقة الجنوبية من سورية عن العمل، وذلك نتيجة قطع وصول الغاز إلى المحطات.

ميدانيا، أفاد المرصد باستمرار المعارك العنيفة لليوم الخامس عشر على التوالي أمس، بين القوات الكردية التي تشكل غالبية «قوات سورية الديموقراطية من جهة، وتنظيم داعش من جهة أخرى في شمال مدينة منبج ومحيطها في محاولة من قوات سورية الديموقراطية تحقيق مزيد من التقدم والوصول إلى مداخل مدينة منبج، التي تحاصر عناصر التنظيم وآلاف المدنيين داخلها.

وتحدث المرصد عن ان التعزيزات العسكرية لاتزال مستمرة في الوصول إلى قوات سورية الديموقراطية بمحيط مدينة منبج، وذلك تمهيدا وتحضيرا لبدء اقتحام منبج الواقعة بريف حلب الشمالي الشرقي.

تركيا تتعهد بعدم السماح بقيام كيان كردي شمالي سورية والموصل

أنقرة ـ وكالات: قال رئيس الوزراء التركي بن علي يلدريم إن بلاده لن تسمح بالتعاون مع «منظمات إرهابية» في سورية حتى وإن كانت تدعم التحالف الذي تقوده الولايات المتحدة ضد تنظيم «داعش» هناك.

وأكد يلدريم أن هناك خططا يجري العمل على تطبيقها في الحدود الشمالية لسورية، ومدينة الموصل وشمالها في العراق لإنشاء «كيان جديد» في هذه المناطق يشكل خطرا على وحدة الأراضي التركية واستقلالها في المنطقة، مشيرا إلى المساعي الكردية لإقامة إقليم «كردستان سورية» شمال البلاد على غرار كردستان العراق، وشدد على أن تركيا لن تسمح بتشكيل مثل هذا الكيان هناك إطلاقا.

وأشار يلدريم في كلمة إلى أعضاء حزب العدالة والتنمية الحاكم في البرلمان بثها التلفزيون على الهواء مباشرة، إلى أن تركيا لا يمكنها أن تتساهل إطلاقا تجاه أي خطوة من هذا القبيل و«أنها ستقوم باللازم دون أي تردد في حال حصل شيء من ذلك».

وجدد دعم بلاده لكل الجهود والفعاليات التي تبذلها قوات التحالف الدولي، والبلدان الصديقة شريطة أن تكون ضمن إطار الأهداف والأغراض المتفق عليها، إلا أنها لن تتساهل تجاه التصرفات التي من شأنها استهداف وتكدير السلم في مدنها.

وفيما يتعلق بالعمليات الأمنية المتواصلة ضد حزب العمال الكردستاني «بي كا كا» الذي تعتبره أنقرة إرهابيا، أوضح يلدريم أن القوات التركية تمكنت عن طريق تلك العمليات من إضعاف «المنظمة الإرهابية بشكل كبير»، وأن حكومته اتخذت كل التدابير التي من شأنها تحقيق الأمن والسلام للشعب في أرجاء البلاد.

وكان الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، جدد في كلمة له بالعاصمة أنقرة مساء أمس الأول، رفضه القاطع لإقامة أي كيان شمالي سورية يهدد تركيا، قائلا: «سنعارض بكل إمكانياتنا السياسية والديبلوماسية والعسكرية، تشكيل أي كيان مهما يكن على حدودنا مع سورية».

أنباء لبنانية

سلام: الرسالة مسّ بالأمن القومي للبنان.. وبري: أياد آثمة سعت إلى زعزعة أوضاع لبنان

دعم سياسي قوي للمصارف تقابله حملة على حاكم المصرف المركزي

بيروت ـ عمر حبنجر

تلقت اجراءات المصارف اللبنانية ـ التزاما بالقوانين المصرفية الاميركية ـ شحنات دعم قوية من رئيس الحكومة تمام سلام ثم من رئيس مجلس النواب نبيه بري في مواجهة الحملات ضد جمعية المصارف ومعها مصرف لبنان المركزي من اعلام حزب الله ومن جمهور الحزب.

وقد ترأس رئيس الحكومة اجتماعا في السراي الحكومي خلص الى تجديد الثقة بالاجراءات التي يعتمدها مصرف لبنان المركزي. واعتبر سلام الرسالة التفجيرية الارهابية التي استهدفت بنك لبنان والمهجر بمنزلة مس بالامن القومي للبنان.

وكانت جمعية المصارف ابلغت رئيس الحكومة اصرارها على متابعة الاجراءات المطلوبة لحماية موقع لبنان في النظام المالي العالمي، مؤكدة ان عمليات من هذا النوع لن تغير فيما هو مطلوب من قرارات، التزاما بالقوانين التي لها الصفة الشمولية.

بدوره، رئيس مجلس النواب نبيه بري الذي طالته حملات جمهور حزب الله من خلال بيانات حملت مجلس النواب جانبا من مسؤولية تشريع القوانين المصرفية الاميركية على المستوى اللبناني، رأى ان الايادي الآثمة التي سعت الى ارباك الوضع في لبنان وزعزعته انما تستهدف لبنان اولا وحزب الله ثانيا، قبل ان تصل شظاياه الى احد اهم مصارفنا، بنك لبنان والمهجر (بلوم).

ودعا بري الى عدم التسرع والانجرار خلف المخططات المشبوهة والتنبه الى الابعاد الحقيقية الكامنة وراء استهداف لبنان في قلب عاصمته واستهداف نظامه المصرفي المميز الذي نافس ولايزال على رغم الحروب والمحاولات الاسرائيلية مجاراة خبرتنا ونظامنا الاقتصادي الحر. وكان المحامي معن الاسعد، الامين العام لما يعرف بالتيار الاسعدي المؤيد لحزب الله، نشر بيانا عبر الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية يحمل فيه مسؤولية تطبيق القوانين الاميركية ضد حزب الله في لبنان «الى فريق المقاومة الذي سمح بإعطاء الصبغة القانونية للعقوبات الاميركية على المقاومة في الجلسة النيابية التي عقدت في 2015/11/12 تحت عنوان تشريع الضرورة والتي صادقت وعدلت 4 قوانين تجاوزت فيها كل الاصول وانتقدت قانون النقد والتسليف والسرية المصرفية واعطت شرعية قانونية لرفع سقف العقوبات على المقاومة ومناصريها».

كما شن التيار الاسعدي حملة عنيفة ضد حاكم مصرف لبنان المركزي رياض سلامة واصفا اياه بـ «اسوأ حاكم مصرف في العالم»، مستشهدا ببعض الازمات المصرفية، لكن هذه الحملة قوبلت بـ «دقيقة تصفيق» خلال مأدبة افطار في بيت الوسط عندما حيا الرئيس سعد الحريري القطاع المصرفي وتحديدا حاكم مصرف لبنان رياض سلامة وطلب من الحاضرين «التصفيق لكل الابطال الصامدين في وجه الارهاب».

اما رياض سلامة نفسه فكان رده امام جمعية مصارف لبنان اول من امس: البزنس سيسير كالمعتاد في القطاع وما نفعله سنبقى نفعله لأننا في شتى الاحوال نطبق الآن ما يجب تطبيقه، ولا نستطيع ان نخالف الاتجاه الذي نسير فيه. بدوره، النائب نبيل دو فريج عضو كتلة المستقبل رد على الاعلاميين الذين اطلقهم حزب الله لمهاجمة جمعية المصارف وحاكم مصرف لبنان شخصيا بالقول: في اعتقادي ان رياض سلامة من افضل حكام المصارف المركزية في العالم.

وقال: لولا وجود قطاع مصرفي ورياض سلامة الحائز جائزة أفضل حاكم مركزي في العالم، لما تجاوز لبنان الأزمة المصرفية العالمية عام 2008.

وعن موقف التيار الوطني الحر قال دوفريج: لقد تبرع موقع التيار بنفي علاقة الحزب بالتفجير الحاصل.

وزير المال علي حسن خليل، قال من جهته ان المجتمعين اكدوا الثقة بإجراءات مصرف لبنان والتحلي بأعلى درجات الحكمة والمسؤولية.

على أي حال رب ضارة نافعة، فإن التفجير اظهر سلسلة ايجابيات منها وحدة القطاع المصرفي العابر للاصطفافات السياسية. وثبات متانة الليرة، والإثبات ان تدابير مصرف لبنان هي من النوع الضرورة.

من ناحيته، النائب عمار حوري، أعلن تضامنه مع القطاع المصرفي في إدانة هذه الجريمة الارهابية.

وأضاف: بمعزل عن التحقيقات فهذه الرسالة هي الاخطر التي توجه الى الاستقرار اللبناني، وواضح ان اللبنانيين متضامنون في مواجهة رسائل كهذه، وفي نفس الوقت اعتقد ان البيئة الإعلامية التي سبقت هذا التفجير بالتهديدات ومن وعيد، بقصد إرهاب القطاع المصرفي، فإنها لم تقدم أو تؤخر في تنفيذ القانون وفي حماية مصالح اللبنانيين.

وهنا تساءلت مصادر ديبلوماسية عن سر صمت حزب الله وتجاهله اصدار بيان او موقف ينفي فيه أو يستنكر ما حصل؟ وجاء الجواب لـ «الأنباء» من جهات مصرفية معينة، وخلاصته ان الحزب ومن منطلق ديني يتجنب التعاطي بأمور المصارف الربوية، تاركا الأمر «لجمهوره».

ولكن لمعرفة سر الحملة على «بلوم بنك» كون هذا المصرف يملك فرعا في شارع الحمراء يعمل على قاعدة المربحية المعتمدة لدى المصارف الاسلامية، وفي هذا الفرع معظم الحسابات المتصلة بالحزب والمتعاونين معه. الذين فوجئوا بجمعية المصارف ومصرف لبنان يفرضان على الفرع الإسلامي لبنك بلوم و«دلة البركة» والبنك الاسلامي وبيت التمويل العربي، تطبيق الاجراءات الاميركية ضد الحزب والمتعاونين بحيث بلغ السيل الزبى، وهنا قال وزراء الحزب: لقد تخطت المصارف الخط الأحمر وبلغت الخط الاسود.. وكان استهداف المقر العام لبلوم رسالة للجميع.

أمنيا، سير الجيش دوريات وحواجز وكشف من تدابيره الأمنية تحسبا لأي عمل أمني مماثل لما تعرض له بنك «لبنان والمهجر» (بلوم). وفيما تواصل أجهزة التحقيق متابعة الخيوط التي توافرت حول السيارات التي التقطتها كاميرات المراقبة، قال النائب العام التمييزي القاضي سمير حمود ان القوة التدميرية للمتفجرة التي استهدفت «بلوم» توازي زنة 8 كلغ من المواد الشديدة الانفجار.

الدكتوراه الفخرية للمجبر من «العالمية الفرنسية»

كرمت الجامعة الأوروبية العالمية الفرنسية في الكويت د.جيلبير المجبر ومنحته الدكتوراه الفخرية بالعلاقات الدولية، في حفل حضره كبار رجال الأعمال وسفراء وشخصيات المجتمع والجالية اللبنانية. وقد قدم د.علي عاشور الذي يمثل الجامعة في منطقة الشرق الأوسط بالنيابة عن رئيس الجامعة، الشهادة للمجبر. وفي كلمة له بالمناسبة، أبدى عاشور فخره برجل الأعمال الذي «تم اختياره بناء على نشاطه الاجتماعي الذي أولى قطاع الشباب حيزا كبيرا لإعطائهم دورا بارزا في المجتمع فناشدهم «ألا يركبوا قطار الغربة» ودعاهم إلى الإيمان بأوطانهم، فقدم المنح الدراسية وأوجد لهم فرصا للعمل مما ساعدهم على التمسك بأرضهم».

من جانبه، قال المجبر عقب تسلمه الشهادة «أقف أمام هذا الصرح الكريم لأتقدم منكم بالشكر للتقدير الذي منحتني إياه الجامعة وهو ينبع من رسالتها وأهدافها الإنسانية». وأضاف: «ان العلم والمعرفة هما الأساس الذي تقوم عليه نهضة الأمم، وهما عماد الانتصارات الحديثة. صحيح اننا اقتربنا من بعضنا البعض بفضل التقنية المدهشة إلا انني ادعوكم للاقتراب منا أكثر. الاقتراب من ثقافتنا العربية واللبنانية، فلدينا الكثير مما نود إطلاعكم عليه لتكتشفوا الكثير من المبادئ والقيم التي نشترك فيها معا».

الدكتور المجبر لدى تسلمه الدكتوراه الفخرية

وتابع: «نفتخر بالطلاب الذين يدرسون في جامعتكم ونشجعهم وآلاف من زملائهم الذين يدرسون في كل الجامعات بالبعثات الخارجية». وأعرب عن اعتزازه بالتكريم الذي اعتبره «تكريما للبنانيين بكل دياناتهم ومعتقداتهم». وأهدى المجبر الشهادة لوالدته «مصدر كل نجاحاتي وأعتبرها شعلة لأولادي وبناتي.. سأظل بكل فخر أهديك كل نجاحاتي». وختم مناشدا الشباب أن «يحافظوا على العلم والمعرفة فهما سر من أسرار النجاح».

«البعث» حزبان و«القومي» إلى الوحدة

بيروت ـ د.ناصر زيدان

انقسم الحزب السوري القومي الاجتماعي الذي أسسه انطوان سعادة في ثلاثينيات القرن الماضي الى قسمين. كانت مرجعية القسم الاول في دمشق (جناح عبد المسيح) ويرأسه اليوم وزير المصالحة السوري علي حيدر، اما الجناح الثاني فكانت قيادته في بيروت (المجلس الاعلى) ويرأسه النائب اسعد حردان. وبين هذين الجناحين عاشت مجموعات متنوعة من القوميين السوريين في كنف أجهزة الأمن السورية، وكانت تتلقى الأوامر مباشرة من ضباطها، ذلك على الأقل ما صرحت به علنا بعض الكوادر القومية على اثر اغتيال عميد الدفاع محمد سليم في 1985/6/3 في الصرفند.

وتداخل العلاقة بين الحزب القومي وحزب البعث العربي الاشتراكي يعود الى زمن بعيد، وشهدت وئاما وتعاونا أحيانا، وخصاما وتقاتلا أحيانا أخرى. والبارز في سياق هذه العلاقة الغامضة، ان السبب الرئيسي لانشقاق الحزب السوري القومي الاجتماعي الى شطرين، كان اغتيال الضابط البعثي عدنان المالكي على يد عناصر قومية في أحد شوارع دمشق قبل 60 عاما. بعد ما سمي «الحركة التصحيحية» التي حصلت داخل حزب البعث في سورية وادت إلى وضع قيادات بعثية وازنة في السجن، غلبت القيادة البعثية الجانب الأمني على حراكها في مختلف المجالات، وقد تأثرت الأحزاب والحركات اللبنانية بهذه المعادلة الجديدة، حيث أصبحت الولاءات الشخصية او تقديم الخدمات الأمنية، هي السمة الغالبة، ولها الأولوية على العقيدة. وأصيب الحزب السوري القومي الاجتماعي الى حدود كبيرة بهذه الوضعية، بحيث منع عليه اختيار المبادرة في أوقات كثيرة، خصوصا انه حزب غير طائفي واجتماعي غني بالتنوع بين كوادره في مختلف المناطق والبلدات اللبنانية والسورية، وأصبح أسير المعادلة الإقليمية التي قيدت ليبراليته العلمانية في مجالات عديدة. يعود جناحا الحزب القومي الى الوحدة اليوم، ومؤتمر ظهور الشوير بحضور الرئيسين علي حيدر واسعد حردان نقطة الانطلاق لهذه الوحدة.

ولو تنكر الفريقان، فإن ضعف تأثير أجهزة الأمن السورية له الفضل الاول في تحقيق هذا الاندماج. ويترافق توحيد «القومي» مع انشطار عمودي داخل حزب البعث العربي الاشتراكي الذي يوالي القيادة القومية في سورية ـ الفرع اللبناني ـ وربما يكون هذا الانشطار ايضا، بسبب ضعف تأثير أجهزة الأمن السورية التي لم تكن تسمح بأي انقسام في صفوفه سابقا.

النائب عاصم قانصوه عضو القيادة القومية في الحزب اعلن عن انتخاب قيادة قطرية لبنانية للحزب برئاسته، انبثقت عن المؤتمر العاشر، وبإشراف القيادة القومية في دمشق، ضمت إليه عددا من الوجوه البعثية المعروفة. وقانصوه مشهور بشفافيته المفرطة احيانا وسط غابة من التكتم أو السرية التي يشتهر بها البعثيون. أعقب إعلان قانصوه عن هذا الإجراء، إعلان سهيل القصار ـ القيادي البعثي البيروتي ـ عن ولادة قيادة قطرية للفرع اللبناني من حزب البعث ذاته، يترأسها مع نائبه علي المقداد ومجموعة من الكوادر البعثية الأخرى.

انشطار «البعث» وتوحيد «القومي» في هذا الوقت بالذات، لا يمكن فصلهما عن تطورات الأحداث في سورية. والحدث ربما يدل على انفلات زمام الأمور من القيادات البعثية في سورية، وعلى تلاشي قدرة الأمن على التحكم في الأوضاع، فما جمعته هذه الأجهزة يتفكك، وما ساهمت في تفكيكه يجتمع. واكثر من ذلك فإن ما حصل داخل الحزبين المذكورين الحليفين للنظام السوري يؤكد ان اهتمامات القيادة السورية اصبح في مكان آخر.